الجيش الامريكي يأمل مساعدة العراق على انعاش انتاج التمر

منطقة النجف

من فريدريك دال:

تساند القوات الامريكية جهودا عراقية لانعاش انتاج التمر على أمل ان تستعيد البلاد أحد الموارد الرئيسية للدخل الامر الذي قد يوفر فرص عمل ويساعد في نزع فتيل القتال والصراع الطائفي الدائر هناك.

وفي مختلف ارجاء العراق تحلق الان طائرات هليكوبتر يقودها طيارون من شرق اوروبا لرش النخيل لقتل حشرات تفسد المحصول في محاولة لتغيير الاتجاه الهابط منذ عقود في هذا القطاع الذي كان ذات يوم يقدم 30 بالمئة من احتياجات العالم من التمور.

وترافق طائرات بلاك هوك المروحية الامريكية الطائرات السوفييتية الصنع اثناء افراغها لحمولتها من المبيدات فوق زراعات النخيل على ضفاف نهر الفرات في قلب منطقة ما بين النهرين القديمة قرب حصن بابل حيث تعلم الانسان الزراعة لاول مرة.

وهذه هي المرة الاولى منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للبلاد في عام 2003 للاطاحة بالرئيس صدام حسين التي يشهد فيها هذا البلد الذي تمزقه الصراعات ويضربه الفقر عملية رش مبيدات على هذا النطاق الواسع قبيل موسم جمع التمر في تشرين الثاني (نوفمبر).

ويوم الجمعة قال اسعد ابو جلال محافظ النجف ان العراق كان ذات يوم اكبر منتج للتمور لكن الصراعات دمرت الكثير من النخيل. وكان يشير الى الحرب العراقية الايرانية بين عامي 1980 و1988 وحرب الخليج عام 1991.

وقال متحدثا من داخل قاعدة عسكرية امريكية تحت شمس حارقة ان استخدام المبيدات مهم لانعاش القطاع مضيفا ان الانتاج انخفض عما تنتجه الدول المجاورة. وقال ابو جلال ان من شأن ذلك تحسين الدخول وتوفير فرص عمل وكان يقف بجوار ثلاث طائرات متقادمة من طراز مي-2 سوفييتية الصنع هبطت لتوها بعد اتمام مهمتها على مشارف مدينة النجف وهي مهم خطرة في هذا الوقت في العراق. ويقول مسؤولون عراقيون وأمريكيون ان التنمية الاقتصادية مهمة للحد من العنف وبناء عراق مستقل اذ ان الفقر والبطالة يغذيان الغضب العام والاستياء الذي يؤجج القتال الدائر ضد الحكومة التي تدعمها الولايات المتحدة.

وقال اللفتنانت كولونيل روبرت سورز من الجيش الامريكي «عندما يكون الناس غير راضين فانهم يميلون بدرجة أكبر لمعارضة الحكومة ومساندة المقاتلين».

وكان العراق الذي يفخر بالارض الخصبة بين نهري الفرات ودجلة واحدا من أكبر مصدري التمر في العالم ،وهو غذاء اساسي في الشرق الاوسط منذ العصور القديمة.

لكن الحروب والافتقار للاستثمارات والاهمال خفض القطاع الى مجرد ظل لما كان عليه في السابق فانخفض اجمالي الانتاج أكثر من 90 بالمئة عن وقت ذروته في الخمسينات عندما كان هناك 30 مليون نخلة في العراق.

ودمرت الطائرات التي كان صدام حسين يستخدمها في رش النخيل اثناء حرب عام 2002 ونهب اللصوص المبيدات. والان تقوم شركة خاصة تعين طيارين من مولدوفيا وبلغاريا برش نحو 150 فدانا حتى منتصف حزيران (يونيو) وهو أفضل وقت لقتل الحشرات التي تهدد التمر.

والتحليق على مستوى ارتفاع الاشجار في بلد مليء بالبنادق والاسلحة الاكثر فتكا أمر ينطوي على خطورة كبيرة. ويقول مايك دوغلاس رئيس شركة سكايليفت اريبيا ومقرها دبي مقدرا تكلفة المشروع الذي تموله الولايات المتحدة بنحو ثمانية ملايين دولار «انه امر خطر. الناس تغامر بحياتها بقيامها بذلك».

محافظ البنك المركزي العراقي: الاصلاحات المصرفية تمضي قدما رغم استمرار اعمال العنف

■ بيروت ـ رويترز: قال سنان الشبيبي محافظ البنك المركزي العراقي الخميس ان بلاده تحقق تقدما قويا على صعيد اصلاح القطاع المالي رغم استمرار العنف وأن لدى البنك احتياطيات كافية لحماية العملة.

وقال الشبيبي لرويترز على هامش المنتدى الاقتصادي العربي في بيروت «يمكنني القول اننا نحقق نجاحا في الحفاظ على وضع مالي مستقر في العراق». وأضاف «هذا المستوى من الاحتياطيات يساعدنا على ابقاء سعر صرف العملة مستقرا».

واضاف ان صافي احتياطيات النقد الاجنبي بلغ عشرة مليارات دولار مرتفعا مليارى دولار منذ كانون الثاني (يناير) وهو ما يتفق مع الحد المستهدف بموجب برنامج لصندوق النقد الدولي.

وقال انه عقب تحسن الوضع الامني فان العراق «لن يكون بمقدوره فحسب الاحتفاظ باقتصاد مستقر بل أيضا تحقيق المزيد من التقدم». وأوضح الشبيبي أن العنف الآخذ في التصاعد منذ تفجير ضريح رئيسي للشيعة في شباط (فبراير) أبقى التضخم مرتفعا ما يصل الى 30 في المئة أي بزيادة عشر نقاط مئوية عن الحد المستهدف للبنك وهو ما يرجع في جانب منه الى تكاليف أمنية أعلى من المتوقع.

وشن المتمردون هجمات على خطوط نقل الغذاء والوقود في العراق الامر الذي أدى الى تعطل الامدادات وظهور سوق سوداء بموازاة الاسعار المدعومة. وقال الشبيبي «نركز حقا على خفض هذا المؤشر بالذات الى ما بين عشرة و15 في المئة هذا العام».

وقال الشبيبي ان العراق على الطريق الصحيح في اصلاحاته المالية بما في ذلك تحويل النظام المصرفي «من نظام يعتمد على النقد الى نظام قائم على الائتمان».

وقال «بحلول نهاية العام ان شاء الله سيكون لدى مصارفنا نظام متطور للدفع لتنفيذ تسوياتها سريعا عن طريق حسابات في البنوك المركزية».

وأضاف «الاصلاحات الاخرى التي نعمل على تنفيذها تتضمن تحسين ادارات البنوك وتطوير التكنولوجيا التي تستخدمها لاجراء الصفقات». ومضى قائلا «لا يمكننا القول أن كل الامور مثالية لكننا نتحرك الى الامام».

وينهي عقد شركة بارسنز الامريكية لاعادة اعمار المستشفيات

■ بغداد ـ اف ب: اعلن الجيش الامريكي في بيان الجمعة انهاء عقد مع شركة «بارسنز غلوبال سيرفيس» الامريكية التي تعد ثاني اكبر شركة متعاقدة في العراق في مجال اعادة اعمار المستشفيات بسبب عدم احرازها تقدما كافيا والكلفة المرتفعة لاعمالها.

ووضع سلاح الهندسة في الجيش الامريكي حدا للعقد «نتيجة التقدم البطيء والمرتبط ايضا بارتفاع الكلف التي من المتوقع ان تتجاوز الاموال المتوفرة من اجل اعادة تأهيل ثمانية مستشفيات متبقية في العراق».

وكانت الحكومة الامريكية انتقدت بشدة خلال عملية تدقيق في الحسابات في نيسان (ابريل الماضي الشركة التي فازت في 2004 بعرض بقيمة مليارى دولار لمشاريع تأهيل طبية ونفطية وامنية.

وجاء في التدقيق الذي كشفت عنه صحيفة «لوس انجلس تايمز» الامريكية في 28 نيسان (ابريل) الماضي ان 12 مستشفى من مجموع 20 اخرى يشملها العقد تم انجاز العمل فيها، بينما تم انجاز عشرين مركزا صحيا من مجموع 150 كان لا بد من انجازها».

وكانت عملية التدقيق الحسابية انتقدت كذلك سلاح الهندسة لعدم اعطاء الاولوية للشركات العراقية.

واضاف البيان الصادر عن الجيش الامريكي ان العمل سوف يستمر مع الشركات العراقية الموجودة في المواقع، مشيرا الى ان «جهود اعادة تأهيل المستشفيات الثمانية المتبقية سوف يتم حسب البرنامج والتمويل الحالي».

وقال الكولونيل جوزف فيليبس من سلاح الهندسة «نحن نعمل مع مقاولين عراقيين مميزين يريدون هذه العقود من اجل اعادة بناء بلدهم».

واضاف «نحن ننفذ عقودا اكثر واكثر بصورة مباشرة مع الشركات العراقية في قطاع البنى التحتية».

واقر الكونغرس الامريكي مبلغ 18 مليار دولار امريكي لمشاريع اعادة الاعمار تم صرفه بينما لا تزال مشاريع كثيرة غير مكتملة.

الكويت: رفع قيمة الدينار يهدف لصيانة الاستقرار النقدي وتخفيف الضغوط التضخمية

بيروت ـ رويترز: قال بدر الحميضي وزير المالية الكويتي الجمعة ان رفع قيمة الدينار لا يؤثر على التزام بلاده باستقرار سعر الصرف ويأتي في اطار سياسة نقدية تهدف الى تخفيف الضغوط التضخمية الآتية من الخارج التي تواجهها الدولة المنتجة للنفط.

وقال الحميضي أمام المنتدى الاقتصادي العربي في بيروت ان السلطات الكويتية معنية بالحفاظ على استقرار الاقتصاد والاسعار والنقد. وأشار الى أن البعض لاحظ يوم الخميس تغيرا في سعر صرف الدينار أمام الدولار وقال ان ذلك يأتي انطلاقا من رغبة في الحفاظ على الاستقرار، وان من المهم صيانة الاستقرار النقدي لحماية الاستثمارات الاجنبية والمحلية.

ورفعت الكويت قيمة عملتها لاول مرة منذ 17 شهرا يوم الخميس مما أدى الى ارتفاع العملات في مختلف أنحاء منطقة الخليج، غير ان السعودية سعت لاحتواء تكهنات في السوق عن انها قد تحذو حذو الكويت.

وقال البنك المركزي ان قيمة الدينار الكويتي رفعت للمرة الاولى منذ كانون الثاني (يناير) من العام 2005 بما يسمح بارتفاعه أمام الدولار الامريكي بنسبة واحد في المئة.

وترتبط عملات دول الخليج بالدولار في الوقت الذي تستعد فيه لوحدة نقدية في عام 2010.

ولم يذكر البنك المركزي سببا لهذه الخطوة، لكن محللين قالوا انه من المرجح ان يكون القرار مرتبطا بانخفاض الدولار امام العملات الرئيسية الاخرى في أوروبا واسيا والتي تستورد جزءا كبيرا من انتاج المنطقة من النفط.

وكان ربط عملات المنطقة بالدولار قد تعرض لانتقادات خلال فترات هبوط الدولار في السابق لاثارته لضغوط تضخمية برفع تكلفة الواردات المقومة بعملات أخرى. ويعني الربط كذلك ان السياسات النقدية للمنطقة تتحدد فعليا في الولايات المتحدة بناء على أولويات تختلف تماما عن اولويات هذه الاقتصاديات المزدهرة في الخليج حيث تتعرض العملات لضغوط لرفع قيمتها مع تدفق عائدات النفط نظرا لارتفاع اسعاره.

وقال الحميضي لرويترز ان خطوة الخميس كانت محدودة وان السياسات الكويتية تهدف الى تحقيق الاستقرار وسط ضغوط خارجية على العملة، فضلا عن التعامل مع التضخم الصاعد منذ أن أدت المكاسب غير المتوقعة من ارتفاع أسعار النفط الى زيادة الانفاق الحكومي وانفاق المستهلكين.

ورفض الوزير التعليق على سياسة اسعار الفائدة الكويتية أو القول ما اذا كانت دول خليجية أخرى ستتبع خطى الكويت. وقال ان بلاده لديها اقتصاد منفتح على العالم لذلك فان الضغوط التضخمية تأتيه من الخارج.

وقال ان السلطات تحاول قدر استطاعتها من خلال السياسات النقدية والمالية المناسبة تجنب أي ضغوط تضخمية، لكن الكويت تستورد جميع السلع والخدمات التي تحتاج اليها من الخارج.

وقال الوزير ان معدل التضخم في الكويت ارتفع الى اربعة بالمئة في عام 2005 من 1,3 بالمئة في عام 2004 بسبب الزيادة في اسعار الواردات من السلع والخدمات. لكن الزيادة لم تكن كبيرة نظرا للنمو الكبير الذي شهده الاقتصاد الكويتي مع ارتفاع عائدات النفط.

وتابع انه مازال يعتقد أن هذا المستوى للتضخم يعتبر معتدلا نظرا لمعدل النمو الاقتصادي البالغ 7,5 بالمئة، لكنه رفض اعطاء تقديرات لمعدل التضخم هذا العام.

انخفاض الليرة التركية لادنى مستوى منذ 17 شهرا وسط مخاوف من زيادة معدل التضخم والعجز التجاري

■ اسطنبول ـ رويترز: انخفضت العملة التركية أمام الدولار الى أدنى مستوياتها منذ 17 شهرا الجمعة كما انخفضت اسعار الاسهم والسندات بحدة وسط مخاوف من ارتفاع معدلات التضخم وزيادة العجز في ميزان المعاملات الجارية وارتفاع الفائدة الامريكية.

ويقول المحللون ان التوترات السياسية المتنامية بين المؤسسة العلمانية في تركيا والحزب الحاكم ذي الجذور الاسلامية اسهمت كذلك في ازدياد الصورة قتامة، غير ان البعض توقع ان تبدأ عمليات شراء لاقتناص الفرص في الحد من خسائر الاسواق.

وفي معاملات قبل الظهر جرى تداول الليرة بسعر 14190 ليرة للدولار بانخفاض بنسبة 4,5 بالمئة عن سعر اقفالها أمس البالغ 13555 وبانخفاض بأكثر من سبعة بالمئة خلال الاسبوع.

واستمرت كذلك أسعار السندات في الانخفاض فارتفع العائد على سندات يحل موعد استحقاقها في التاسع من نيسان (ابريل) عام 2008 بنسبة 14,5 بالمئة وهو أعلى مستوياته هذا العام بعد أن أغلق أمس الاول على 14,23 بالمئة.

وأغلق المؤشر الرئيسي لبورصة اسطنبول الجلسة الصباحية على انخفاض بنسبة 3,09 بالمئة مسجلا 42362 نقطة.

وقال احمد أكارلي وهو محلل من فرع بنك غولدمان ساكس في لندن «تركيا تشهد اداء منخفضا منذ عشرة ايام لكن عمليات البيع تبدو واضحة أكثر لان... المستثمرون الان ينظرون لعجز ميزان المعاملات الجارية ويستمعون للضجيج السياسي. هذه الامور ليست جديدة لكن المستثمرين قرروا الان الانتباه اليها».

ومضى يقول «الاساسيات تشير الى ان الاقتصاد التركي قوي. اعتقد اننا نشهد اضطرابا في الحركة أكثر مما نشهد عمليات بيع ضخمة لكن المشكلة هي أنني لا اتوقع اي شيء يمكنه في الوقت الراهن تغيير اتجاه السوق... سوى رخص اسعار الاصول».

وفي الاسبوع الماضي أظهرت بيانات ان معدل تضخم اسعار المستهلكين في تركيا بلغ 1,34 بالمئة في نيسان وهو معدل أعلى بكثير من توقعات السوق مما بدد الامال في اي خفض وشيك في اسعار الفائدة.

وبلغ العجز في ميزان المعاملات الجارية في الربع الاول 8,622 مليار دولار بالمقارنة مع 6,195 مليار دولار في الفترة نفسها من العام الماضي. ويخشى الاقتصاديون أن يستمر في الارتفاع بسبب اعتماد تركيا على واردات النفط في وقت ترتفع فيه اسعاره بحدة.

وقال البنك المركزي ان اسعار النفط قد تبدأ كذلك في التأثير على التضخم في نهاية العام اذا استمرت في الارتفاع.

على صعيد آخر قال اتحاد مصنعي الحلي الاتراك ان صادرات المشغولات الذهبية من تركيا ثاني أكبر مصدر في العالم انخفضت أكثر قليلا من الربع في الاشهر الاربعة الاولى من العام.

وبحسب ارقام الاتحاد فقد انخفضت الصادرات بنسبة 26,3 بالمئة الى 26,158 طن في الفترة من كانون الثاني (يناير) الى نيسان (ابريل) مقابل حوالي 35,5 طن في الفترة نفسها من عام 2005.

وقلت صادرات المشغولات الذهبية كذلك من حيث قيمتها بالدولار اذ بلغت 295,1 مليون دولار في الفترة المعنية بالمقارنة مع 302 مليون في الفترة نفسها من العام الماضي.

وتضررت المبيعات بسبب ارتفاع أسعار الذهب. وقال جيتين بيناتلي العضو في مجلس ادارة شركة غولداس أكبر صانع للحلي في تركيا لرويترز «ارتفاعات الاسعار تحد من الطلب على المشغولات الذهبية. اصبح الناس يميلون لشراء العملات بدلا من المشغولات».

وارتفعت اسعار المعدن في السوق الفورية بنسبة 40 بالمئة منذ بداية العام وسجل الجمعة أعلى سعر له منذ مطلع 1980عند مستوى 730 دولارا للاوقية)الاونصة).

عالم في البنك الدولي: الادلة على تغير المناخ تزداد قوة.. ونشاط الانسان هو السبب الاساسي

كولونيا ـ من جيرارد وين:

قال روبرت واطسون العالم البارز في البنك الدولي لرويترز الخميس ان درجات حرارة العالم ربما تزداد بشكل أسرع مما كان معتقدا في البداية وان هناك أدلة متزايدة على ان الانسان هو سبب هذه الزيادة.

ويقبل العلماء على نطاق واسع النظرية القائلة بأن تغيرا في المناخ يحدث وانه قد يسبب طقسا أشد تطرفا وارتفاعا في درجات حرارة العالم وزيادة في منسوب البحار. لكن نطاق التغير وسببه موضع نقاش ساخن مع انقسام تكتلات دولية بينها اوروبا والولايات المتحدة بشأن السرعة التي يتعين على العالم ان يتصرف بها.

وقال واطسون ان الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ والتي أسستها الامم المتحدة أعدت تقريرها الرابع تمهيدا لنشره في عام 2007 عن قضية تغير المناخ وترى أن الادلة على هذا التغير ازداد شدة.

وينقسم العمل البحثي لتلك الهيئة بتغير المناخ الى مجموعات عمل مع تفويض الادلة العلمية الى مجموعة العمل الاولى. وقال واطسون وهو رئيس سابق للهيئة «كل من تحدثت اليه في مجموعة العمل الاولى يقول أن الادلة على تغير المناخ تزداد قوة وان هذا يتوثق أكثر وأكثر ... والدليل الملاحظ أكثر هو ان الارتفاع)في درجات الحرارة) سببه الانشطة التي يمارسها الانسان».

وتحدث التقرير الثالث الذي صدر عام 2001 عن «أدلة جديدة وقوية» على أن أنشطة الانسان ترفع درجات حرارة العالم بشكل اقوى من التقرير الاسبق الذي صدر في 1995 والذي وصف توازنا للادلة في اشارة الى تأثير ملحوظ للانسان.

ومستشهدا بالاحدث وليس بالضرورة تقرير الهيئة الدولية المعنية بتغير المناخ وجد واطسون ايضا اجماعا على توقع ارتفاع درجات الحرارة في العالم بحلول عام 2100 مقارنة مع 1990 التي كانت درجات الحرارة فيه عند ذروة توقعات سابقة.

وقال «تشير أحدث نماذج لتغير المناخ الى تغيرات عند الحد الاقصى للنطاق مع زيادة متوقعة في درجات الحرارة من ثلاث الى خمس درجات... تكهن التقرير الثالث للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ بزيادة في درجات الحرارة من 1,4 الى 5,8 درجة مئوية. هذا متوسط عالمي.. الزيادات في البر أعلى من الزيادات في المحيطات بينما توجد الزيادات الاعلى على الاطلاق فوق المناطق القطبية».

وتعني التقديرات التي وردت في التقرير الثالث للهيئة زيادة في منسوب البحر تتراوح من 9 سنتيمترات الى 88 سنتيمترا بحلول عام 2100 ولذلك فان أي زيادة أعلى في درجات الحرارة ستكون أنباء سيئة لمن يعيشون بجوار البحار.

اليابان: التذبذب الشديد باسعار الصرف الاجنبي خطر على الشركات

■ طوكيو ـ رويترز: شددت اليابان يوم الجمعة لهجتها في الاعراب عن القلق من ان التقلب في اسعار الصرف الاجنبي يهدد الشركات المحلية مع ارتفاع الين الى مستوى جديد في ثمانية اشهر امام الدولار وتراجع اسهم طوكيو.

غير ان المحللين يتوقعون احجام السلطات في الوقت الحالي عن التدخل في الاسواق ببيع للين وهو الاسلوب الذي يستخدم من آن لآخر لوقف صعود العملة اليابانية ودعم شركات التصدير في اوقات بطء النمو.

وقال ساداكازو تانيجاكي وزير المالية في مؤتمر صحافي «التحركات العنيفة في اسعار العملات غير مرغوب فيها سواء كانت بالزيادة او الهبوط». واضاف «يجب ان نقلق بشأن التحركات المبالغ فيها في السوق واحتمال حدوث فوضى في السوق نتيجة عمليات المضاربة. قد يكون لهذا تأثير على الشركات».

وزاد الين الى 109,95 ين للدولار في اوائل تعاملات طوكيو قبل ان يتراجع لاحقا الى 110,10 ين وسط حديث عن ان مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) يوشك على وقف حملة مستمرة منذ عامين لرفع اسعار الفائدة.

وواصل الين تراجعه في بداية التعاملات الاوروبية ليجري تداوله عند 109,75 ين للدولار. وهبطت اسهم شركات التصدير اليابانية وسط مخاوف من ان الين المرتفع قد يضر بارباحها مما دفع مؤشر نيكي للنزول 1,5 في المئة.

وامتنع تانيجاكي عن التعليق على تحركات العملات يوما بيوم لكنه اكد مجددا ان موقف اليابان بشأن العملات يتفق مع بيان اصدره مسؤولو المالية بمجموعة السبع الشهر الماضي والذي قال انهم سيتابعون اسواق العملات ويتعاونون بالصورة الملائمة.

وقال المحللون ان المخاوف تتنامي في اليابان بشأن الين القوي مع تعرض الدولار ايضا لضغوط امام معظم العملات الرئيسية وسط تكهنات بان مجموعة السبع تريد ارتفاع اسعار صرف عملات الدول التي تحقق فوائض كبيرة في الموازين التجارية خاصة في اسيا للمساعدة في اصلاح الاختلالات العالمية.

وقال كيكوكو تاكيدا خبير العملات في بانك اوف طوكيو ميتسوبيشي «بالنسبة للسلطات اليابانية فان ارتفاع قيمة الين ليس شيئا جيدا بالنسبة للاسهم وارباح الشركات».

ويوم الاثنين الماضي قال رئيس اقوى جماعة ضغط لمنشآت الاعمال اليابانية ان الحكومة يجب ان تتدخل في سوق العملات اذا هبط الدولار عن مستوى 110 ينات وظل عند هذا المستوى لفترة.

وهبط الدولار دون هذا المستوى الجمعة. وعندما اعلنت ارباحها السنوية في نيسان (ابريل) حددت شركة سوني كورب متوسطا فرضيا لسعر الدولار قدره 113 ينا للسنة المالية 2006ـ2007 بينما قدرت شركتا هوندا موتورو وسوزوكي سعرا قدره 112 ينا.

وفي الثالث من نيسان (ابريل) اظهر تقرير تانكان لآذار (مارس) الذي يصدره بنك اليابان المركزي حول معنويات الشركات ان الشركات الصناعية الكبرى قدرت سعر صرف للدولار مقابل الين خلال السنة المالية التي تنتهي في نهاية آذار المقبل عند متوسط يبلغ 110,60 ين للدولار.

وتدخلت اليابان في اسواق العملات بائعة للين على نطاق قياسي خلال 15 شهرا حتى آذار 2004 عندما كان الاقتصاد ضعيفا، لكنها احجمت منذ ذلك الحين عن ذلك. غير ان المحللين يقولون انه قد يكون صعبا على السلطات تبرير التدخل فيما يتجه الاقتصاد نحو تسجيل اطول موجة نمو في عصر ما بعد الحرب ونفض سبع سنوات من الانكماش عن كاهله.

وقد تجعل واشنطن ايضا من الصعب على طوكيو التدخل في السوق بعد ان قال تيموثي ادامز وكيل وزارة الخزانة الامريكية للشؤون الدولية الاسبوع الماضي ان عدم تدخل اليابان في السوق منذ آذار 2004 كان مناسبا. وقال ايضا «يجب ان نجحم جميعا» عن التعليق على اسعار الصرف.

وقال كاورو يوسانو وزير الاقتصاد والخدمات المالية الياباني الجمعة انه من الصعب الحديث بشكل عام عن تأثير صعود الين على اقتصاد اليابان. وقال في مؤتمر صحافي «عندما ترتفع قيمة الين. فانها تؤثر على كل من المصدرين والمستوردين. لذلك من الصعب قول ماذا سيكون تاثيره على اقتصاد اليابان».

وتابع «في النهاية ستستقر العملات لتعكس الاسس الاقتصادية». رغم انه اضاف ان التقلبات الزائدة غير مرغوب فيها.

وقال شينزو آبي كبير المتحدثين باسم الحكومة ايضا ان التقلبات الزائدة ليست جيدة وان اسعار الصرف يجب ان تعكس الاسس الاقتصادية.